دور الأخصائى الإجتماعى فى التشخيص المستقبلى للتعامل مع المشكلات الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

The role of the social worker in prognosis of dealing with the social problems of children with learning disabilities

إعداد

رباب حلمى محمد عبدالرحيم

دارسة بقسم خدمة فرد

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الحادى عشر المجلد الثانى يونيو ٢٠٢٠م

دور الأخصائى الإجتماعى فى التشخيص المستقبلى للتعامل مع المشكلات الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم

اعداد

رباب حلمى محمد عبدالرحيم

دارسة بقسم خدمة فرد

ملخص البحث:

تسعى الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الأفراد خاصة إلى التطوير من ذاتها ومتابعة ما يستجد من نماذج ونظريات حديثة لمواكبة التغيرات والمشكلات التى تتعامل معها، ومن بين هذه النماذج الحديثة نموذج التشخيص المستقبلى، الذى يسعى إلى التنبؤ بمسار المشكلة ووضع العميل فى المستقبل، وتتناول الباحثة فى هذا البحث ثلاث محاور رئيسة: المحور الأول التشخيص المستقبلى ويتضمن مفهومه، وخصائصه، وأهميته، والعلاقة بين التشخيص المستقبلى وعمليات الممارسة، والمحور الثانى المشكلات الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، والمحور الثالث دور الأخصائى الاجتماعى فى التشخيص المستقبلى للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

المصطلحات الأساسية:

١. التشخيص المستقبلى
٢. المشكلات الاجتماعية
٣. صعوبات التعلم.

Abstract

The social work in general and the method of working with individuals in particular seek to develop themselves and follow what is emerging from modern models and theories to keep pace with the changes and problems that deal with them, and among these modern models is the model of the prognosis, which seeks to predict the course of the problem and the status of the customer in the future, and the researcher deals in This research has three main axes: The first axis is prognosis and includes its concept, characteristics, importance, the relationship between prognosis and practice processes, the second axis is the social problems of children with learning disabilities, and the third axis is the role of the social worker in a prognosis to deal with the social problems of children with learning disabilities.

Key terms:

1. **Prognosis.**
2. **Social problems.**
3. **Learning disabilities.**

أولاً: التشخيص المستقبلى.

تشير الباحثه إلى أن البعض يرى أن التشخيص المستقبلى عمليه والبعض يراه نموذج وبعض آخر يعتبره إتجاه لكن فى النهاية هو علم حديث فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ويتطلب البحث من أجل التوصل إلى الكثير من المعلومات من أجل استخدامه وممارسته فى الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية خاصة.

أ-مفهوم التشخيص المستقبلى:

تعددت وتنوعت وجهات النظر حول التشخيص المستقبلى كعملية من عمليات خدمة الفرد:

يشير مصطح "التشخيص المستقبلى إلى إجراء تخمين مدروس حول النتيجة المتوقعة لعلاج الصحة العقلية، والتنبؤ بالعلاج ومدى الشفاء المتوقع حدوثه والتشخيص المستقبلى مصطلح طبى يستخدم فى إعداد العلاج مبنى على نموذج طبى" .

Kathryn Rudlin (Updated May 04, 2019): Prognosis and diagnosis in mental health. متاح

عبر شبكات الإنترنت على الموقع التالى:

(http://www.verywellmind.com/prognosis-defined-2610393)

وعُرف فى قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين بأنه "استخدام الأدلة المتاحة لتصور ما يمكن أن يحدث فى المستقبل، كالتنبؤ بالنتائج المحتملة لمرض ما، أو الحالة المتوقعة للسلوك سواء من حيث الإنجاز أو التوافق، مثال ذلك التنبؤ بمستوى الأداء التعليمى أو الاستقلالى للفرد البالغ فى مرحلة مبكرة من حياته أو منذ طفولته".

(الشخصى،عبدالعزيز السيد ،الدماطى،عبدالغفار عبدالحكيم ،٢٠١٢، ٣٦٤)

وفى نطاق الخدمة الإجتماعية يعرف التشخيص المستقبلى على أنه: "عملية التنبؤ باحتمالات تطور المشكلة، ومدى الإستجابة للعملية العلاجية، والتوقعات لوضع العميل فى حال استجاب للعملية العلاجية فى المستقبل، وكذلك يتضمن تنبؤ بوضع العميل فى حال فشلت العملية العلاجية، أو توقف عنها واستمرت المشكلة. وأيضاً تتضمن عملية تنبؤ بمدى استجابة العميل للعملية العلاجية".

(الناجم، مجيده محمد ،٢٠٠٨،٢٢٧)

ب- خصائص التشخيص المستقبلى:

توجد خصائص لعملية التشخيص المستقبلى، تتمثل فى التالى:

١- إنها عملية متصلة بعمليات الممارسة ولا يمكن فصلها عنها.

٢- إنها عملية لها عدة أبعاد وهى:

أ- تساعد على تحديد سير ومآل المشكلة.

ب- تساعد فى عملية تشخيص تأثير المشكلة فى حال استمرت على العميل.

ت- تساعد فى عملية تشخيص وضع العميل وأدائه لوظائفه الاجتماعية فى المستقبل وبعد إنهاء العملية العلاجية، سواء نجحت عملية العلاج أو فشلت.

ث- تساعد فى تقدير مدى استجابة العميل للعملية العلاجية، واحتمالات نجاحها.

(الناجم،مجيده محمد ، ٢٠٠٧، ١٦٧)

٣- إنها عملية لها أسس علمية، وتتطلب إعداداً ومهارات مهنية من الأخصائى الاجتماعى، وتعتمد بدرجة كبيرة على قدرات الأخصائى الاجتماعى إذ عليه أن يقوم بتجميع الحقائق التى وصل لها ويربط بين العوامل المختلفة المؤثرة فى عملية التشخيص ليصل فى النهاية لتشخيص مستقبلى لوضع الحالة التى يعمل معها.

٤- إنها عملية مشتركة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل .حيث إن الأخصائى الاجتماعى لابد أن يطلع العميل على كل التقديرات والتنبؤات المستقبلية لوضعه ووضع مشكلته ومدى نجاح العملية العلاجية.

٥- هناك عوامل تساعد فى نجاح عملية التشخيص المستقبلى(عوامل تعود لطبيعة المشكلة، عوامل تعود

للأخصائى الاجتماعى وإعداده العلمى ومهاراته المهنية) يجب تضافرها مجتمعة ليمكن الوصول لتشخيص مستقبلى يمكن أن يعتد به.

٦- هناك عوامل يمكن أن تؤثر على صدق ودقة عملية التشخيص المستقبلى وترجع لطبيعة وخصائص عملاء الخدمة الاجتماعية. (الناجم، مجيده محمد ، ٢٠٠٨، ٢٢٨،٢٢٩)

ج- أهمية التشخيص المستقبلى فى إطار الخدمة الاجتماعية:

عملية التشخيص المستقبلى تعكس مستوى من التقنين العلمى لأى مهنة وتراكم الخبرات والتجارب فيه .وفى مهنة الخدمة الاجتماعية فإن عملية التشخيص المستقبلى لها أهمية لا يمكن إغفالها ويمكن تحديد أهميتها فى العوامل التالية:

١. ستساعد فى العمل على القيام بالدور الوقائى لمهنة الخدمة الاجتماعية، كما أنها ستساعد على الحد من الآثار المترتبة على المشكلات
٢. ستساعد الاخصائى الاجتماعى على تحديد مدى إستجابة العميل لأساليب علاجية معينة، والنتائج المترتبة على العملية العلاجية، وذلك سيساعد فى إختيار الأساليب العلاجية الأكثر ملاءمة مع طبيعة المشكلة وطبيعة العميل.
٣. ستساعد على تحقيق مزيد من الشفافية عند التعامل مع العملاء من خلال القدرة على التنبؤ بأوضاعهم المستقبلية. (بركات، وجدى محمد ،٢٠١٠، ٢٦)
٤. يمكن استخدام نتائج دراسات التشخيص المستقبلى لتوجيه علاج مشكلات العملاء الذين يعانون من حالات مماثلة وخصائص عامة، مما يسمح للأخصائى بتقييم مدى قابلية النتائج على العميل، وبالتالى المساعدة فى اتخاذ القرارات فى الممارسة الاكلينيكية. (Hand clinics,2009, 59)
٥. ويعتبر التشخيص المستقبلى، إلى جانب التشخيص والعلاج، أحد أقوى أركان علم النفس الإكلينيكى. مما يؤكد على أهمية التشخيص المستقبلى ودمجه فى الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة. (Ibanez, C., Echeburua, E, 2015, 17)

التشخيص المستقبلى يمكن أن يساعد على زيادة فاعلية الممارسة المهنية، إذ سيكون لدى الأخصائى الاجتماعى القدرة على تحديد التطورات التى قد تحصل للمشكلة، وللعميل، وكذلك تحديد استجابة العميل لأسلوب علاجى محدد، وأيضاً تحديد مدى نجاح العملية العلاجية، وبالطبع سيكون هناك حد للتدخلات المهنية الفاشلة، أو إعطاء توقعات أكبر مما يمكن تقديمه من خلال العملية العلاجية. وبالتالى لن يتم تقديم سوى التدخلات المهنية المتوقع نجاحها.

٦. سيزيد التشخيص المستقبلى من مستوى ثقة عملاء مهنة الخدمة الاجتماعية فيما يمكن أن يحصلوا عليه من مساعدة فى الوقت الحاضر، وفيما قد يترتب على تلك المساعدة من نتائج فى المستقبل. فعملية التنبؤ بمستوى النجاح المحتمل للعملية العلاجية والآثار المترتبة على نجاحها وكذلك الآثار المترتبة على فشلها أو عدم الاستمرار فيها، سيجعل العميل يشعر بمزيد من الثقة فى الأخصائى الاجتماعى وفى عملية المساعدة التى يتلقاها ككل، وذلك سيحقق هدفاً أخلاقياً فالعميل على علم بكل الاحتمالات الواردة وبالتالى له الحق فى الاستمرار فى تلقى المساعدة أو فى التوقف عنها. وهنا يكون قد تم تحقيق أحد مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية ألا وهو مبدأ حق تقرير المصير. (بركات، وجدى محمد ،٢٠١٠، ٢٦)

د- العلاقة بين التشخيص المستقبلى وعمليات الممارسة:

توجد علاقة بين التشخيص المستقبلى وعمليات الممارسة (دراسة وتشخيص وعلاج)، حيث أن عملية "الدراسة" تتناول ماضى المشكلة وحاضرها أى(ماذا حدث؟وماذا يحدث؟)وأن التشخيص يتناول حاضر المشكلة(ما هى المشكلة؟) مع نظرة لمستقبلها، أما المآل" التشخيص المستقبلى"فإنه يتناول مستقبل المشكلة(ماذا سيحدث؟) فى ضوء الماضى والحاضر. وتهدف عملية المآل" التشخيص المستقبلى" إلى توجيه وتحسين عملية العلاج فى ضوء المآل المتوقع، وتحديد أنسب طرق العلاج لتحقيق أكبر قدر من النجاح، وتحديد حد مرن للنجاح يساعد فى تقييم عملية النجاح.

(زهران، حامد ، ١٩٨٢، ١٩٣)

يعد التشخيص خطوة بينية تقع بين عمليتى الدراسة والعلاج، ففى عملية الدراسة يجمع الأخصائى الاجتماعى الحقائق والمعلومات حول المشاكل التى يعانى منها العميل. أما عملية التشخيص فأنها العملية المهنية التى توضح كيفية حدوث المشكلة حتى يمكن علاجها وهى عملية عقلية يمارسها الأخصائى بتحليله للحقائق السابق جمعها ليفسر بها أسباب المشكلة، ويعتمد التشخيص على مهارة الأخصائى وكفاءته فى ربط الحقائق واستخلاص ما يراه من عوامل أدت إلى المشكلة أو اسهمت فى خلقها بدرجة أو بأخرى كما يعتمد على موضوعية الأخصائى وتحليل الحقائق تحليلاً موضوعياً دون تحيز أو تدخل للعوامل الذاتية أو معاييره الخاصة.

(عبدالعال، سلامة منصور ، مغازى، نهى سعدى ، ١٩٩٨، ٢٤٢)

والفحص الدقيق هو حجز الزاوية للتشخيص المرفق والعلاج الناجح. والفحص الدقيق الذى يؤدى إلى مثل هذا التشخيص يجب أن يكون موضوعياً بقدر الإمكان وشاملاً ومن كافة المصادر المتاحة وبكافة الطرق والوسائل الممكنة، ويجب أن تكون المعلومات منظمة.

(زهران، حامد ، ١٩٨٢، ١٩١)

وتوجد علاقة وثيقة بين التشخيص والتشخيص المستقبلى ، فهى علاقة أكثر ارتباطًا فلا يمكن الوصول لتشخيص مستقبلى فى ظل غياب التحديد الدقيق والواضح للمشكلة فى وقتها الحاضر، أيضاً فإن عملية التشخيص المستقبلى تعتمد كثيرًا على ما يتوفر من خبرات وحقائق ومعايير تشخيصية حول مشكلة ما، كلما كان من الممكن الوصول لتوقعات وتقديرات لما ستكون عليه فى المستقبل.

(الداهرى، صالح حسن ، ٢٠٠٥، ٥٤٦)

حيث أن التشخيص الجيد يوفر للأخصائى الاجتماعى كم كبير من المعلومات بشكل مختصر ومنظم، ولكن ليست هذه الوظيفة الوحيدة للعملية التشخيصية، إنما يكون ذلك بمثابة وسيلة لغايات أكبر، فالتشخيص الجيد يؤدى إلى اختيار العلاج المناسب، وهو ما يؤكده زهران، (١٩٧٨) فيقول" إن هدف التشخيص هو الحصول على أساس لتحديد العلاج من خلال معرفة العمليات المرضية ونوع المشكلة".

(عبدالرحمن، محمد السيد ،٢٠٠٠، ١٤٢)

عندما يتم أجراء التشخيص، يتم وضع العميل فى فئة من العملاء يعتقد أنها تشابهة إلى حد ما. وعندما يتم تسمية المشكلة، فالتشخيص يوفر معلومات حول التشخيص المستقبلى المحتمل وآثار العلاج وتساعدنا الأدلة فى أتخاذ القرارات.

(Chris Del Mar and others, 2006, 27)

وتوجد علاقة بين التشخيص المستقبلى والعلاج. كلما تم الوصول إلى التشخيص المستقبلى فى وقت مبكر، يمكن تنفيذ العلاج فى وقت أقرب. ويمكن أن يتغير التشخيص المستقبلى بمرور الوقت بالنظر إلى الطبيعة المتطورة للمشكلة. وكذلك إن خيارات العلاج الحديثة والتقنية الطبية اليوم تعنى تشخيصاً مستقبلياً إيجابياً.

(Matthew Ezerioha, MD, Jan 23, 2019)

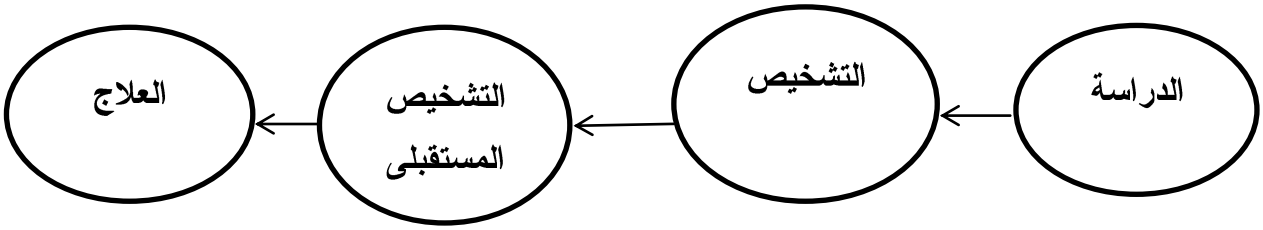

شكل رقم (١) يوضح موضع التشخيص المستقبلى بين عمليات الممارسة.

ه- خطوات ممارسة التشخيص المستقبلى:

تقترح الباحثه تصور مقترح لخطوات ممارسة التشخيص المستقبلى وذلك بسبب ندرة الدراسات فى التشخيص المستقبلى وكيفية ممارسته وعدم توصل الباحثه لخطوات ممارسة التشخيص المستقبلى فسوف تعرض مقترح لممارسته مبنى على ما تم جمعه من الإطار النظرى حول التشخيص المستقبلى وهذه الخطوات هى:

١. تحديد الهدف من التنبؤ.
٢. جمع البيانات اللازمه للظاهرة محل التنبؤ.
٣. تقييم نقدى للدراسات والبيانات التى تم جمعها.
٤. أختيار أفضل الأدلة البحثية.
٥. إتخاذ القرار المناسب بشأن الأساليب العلاجية.
٦. تقييم نتائج عملية التشخيص المستقبلى.

وفيما يلى توضيح هذه الخطوات بشئ من التفصيل:

الخطوة الاولى: تحديد الهدف من التنبؤ: لابد أن يعرف الأخصائى الهدف من إجرائه التنبؤ، لأن ذلك سيساعده على أن يكون محدد فى المعلومات التى سوف يتم جمعها وإختيار المناسب منها ليساعده على تحقيق هدفه من التنبؤ.

الخطوة الثانية: جمع البيانات اللازمه للظاهرة محل التنبؤ: وتتطلب هذه الخطوة التعرف على ما تم التوصل إليه فى عملية التشخيص، وذلك كما ذكرت لأن التشخيص المستقبلى يعتمد على نتيجة التشخيص وكذلك العوامل المؤثرة على التشخيص المستقبلى، والبحث فى الدراسات والبحوث ومعرفة الأدلة المتاحة. فى التشخيص والتشخيص المستقبلى والعلاج يستخدم الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين الآن الإنترنت كآلية لإجراء البحوث والخبرات الخاصة بهم ضمن ما يصفه كونريد وباركر(٢٠١٠) بأنه ثقافات فرعية للمشكلة وحركات اجتماعية قائمة على المشكلة.

(Alex. Gitterman, 2014, 184)

الخطوة الثالثة: تقييم نقدى للدراسات والبيانات التى تم جمعها: فى هذه الخطوة يكون متاح لدى الأخصائى الكثير من البيانات والمعلومات التى تم جمعها فى المرحلة السابقة تتيح له الإلمام الكافى بجوانب المشكلة وكذلك الوصول لأفضل الأدلة البحثية التى تم التوصل إليها من خلال الدراسات والبحوث التى تم الإطلاع عليها ومن خلال التقييم النقدى للدراسات والبحوث التى تم جمعها يستطيع الأخصائى أن يحدد أفضل الأدلة التى تساعده على إتخاذ القرار المناسب بشأن العميل ومشكلته ووضعه الحالى.

حيث يجب على الأخصائيين الاجتماعيين تنقية المعلومات المتعلقة بمشكلة العميل وتنظيمها بشكل متماسك من أجل تحديد الأهداف المناسبة للتدخل، كما يجب عليهم أن يستفيدوا من المؤلفات البحثية ذات الصلة، ونظرية الممارسة، وحكمة الممارسة من أجل زيادة فهمهم لمشكلة العميل. بما فى ذلك أسبابها ومضاعفاتها والتشخيص المستقبلى. بناء على المعلومات التى تم جمعها فى التقييم وعلى تصور المشكلة، يمكن للأخصائى الاجتماعى والعميل تطوير فهم أولى لتركيز التدخل.

(M- Elizabeth Vonk. Tony Tripodi. Irwin Epstein, 2007, 9)

الخطوة الرابعة: أختيار أفضل الأدلة البحثية: وتبنى هذه الخطوة على الخطوة السابقة وهى التقييم النقدى للدراسات والبيانات التى تم جمعها. واختيار أفضل الأدلة المناسبة للمشكلة والعميل ووضعه الحالى. واختيار الأخصائى لأفضل الأدلة معتمداً على مهارته وخبرته فى مجال الممارسة وقدرته على التحليل للبيانات وإختيار أكثرها إتساقاً وإرتباطاً بالمشكلة. ويكون هذا الدليل تم تجريبه وثبت فعاليته فى التعامل مع مثل هذه المشكلات ، وهذا يؤكد على أن التشخيص المستقبلى هو النتيجة المتوقعة، بناءً على الخبرة المكتسبة من حالات مماثلة.

الخطوة الخامسة: إتخاذ القرار المناسب بشأن الأساليب العلاجية: فى هذه الخطوة يكون قد توصل الأخصائى لأفضل الأدله ويكون لديه القدرة على إتخاذ القرار المناسب بشأن الأساليب العلاجية المناسبة اللتى سوف يتم استخدامها فى التدخل المهنى وهذا القرار مبنى على علم ومنهجية ودقة، مما يساعد التشخيص المستقبلى على تحقيق الكفاءه والفعالية فى الممارسة المهنية.

الخطوة السادسة: تقييم نتائج عملية التشخيص المستقبلى: ويجرى تقييم للتشخيص المستقبلى لأن العملاء يريدون معرفة ما الذى سيحدث لهم فى المدى القصير والبعيد، من حيث تطور المشكلة، وحلها، ونوعية الحياة. ومن أجل تحسين نموذج التشخيص المستقبلى وزيادة فعاليته وأهميته فى الممارسة .

(Evid Based Mental Health, 2000, p4)

وتضيف الباحثه أنه يتم تقييم عملية التشخيص المستقبلى للتأكد من أن المسار الذى تم التنبأ به للعميل بشأن العلاج مناسب والدليل الذى تم الإعتماد عليه فعال أم لا مما يتم الإستفاده منه فى دراسات ومشكلات مشابهه.

ثانيًا- المشكلات الإجتماعية والإنفعالية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

ويمكن أن تحدد المشكلات الاجتماعية فيما يلى:

١) الإندفاعية:

تعتبر مشكلة الاندفاعية من المشكلات الاجتماعية التى تواجه الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى تعنى ميل الفرد ونزعته إلى الاستجابة بسرعة بدون تفكير أو تأنى. وتشير أيضاً إلى التسرع فى السلوك دون التفكير فى نتائجه، وتعكس هذه الصفه ضعف التنظيم والتخطيط لمواجهة المواقف أو المشكلات التعليمية وغيرها. وترتبط بدرجة عالية بخاصية النشاط الزائد، وعليه فإن السلوك الاندفاعى يحرم الطفل من التفكير المنطقى لحل المشكلات.

(شعيب، على محمود ، محمد، عبدالله على ،٢٠١٤، ٣٩٠)

٢) الانسحاب المفرط:

يعانى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من مشكلة الإنسحاب المفرط وهى تندرج أسفل المشكلات الاجتماعية. والإنسحاب المفرط يشير إلى مشاكلهم فى عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة، تحطيهم بشكل كبير وقد تؤدى إلى عدم رغبتهم فى الظهور والاندماج مع الآخرين، فيعزفون عن المشاركة فى الإجابات عن الأسئلة أو المشاركة فى الأنشطة الصفية الداخلية، وأحياناً الخارجية.

(عبدالطيف، أحمد ،٢٠١٥، ٢٧)

٣) العدوانية والتنمر:

الأطفال ذوى صعوبات التعلم لديهم شعور بالعدوانية وتعرف العدوانية على أنها السلوك الذى يؤدى إلى إلحاق الأذى والضرر بالذات وممتلكاتها، وقد يكون نفسى أو جسدى.

(شعيب، على محمود ، محمد، عبدالله على ،٢٠١٤، ٣٩١)

أما التنمر هو شكل من أشكال العنف الشائعة جدًا بين الأطفال والمراهقين، ويعنى التطرف المتعمد للضرر أو

الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدى أفعالًا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر غير المباشر هو الذى يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارًا جدًا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر.
(أبو الديار، مسعد ،٢٠١٢، ١٤)

٤) عدم الثبات الانفعالى:

وهو التغير المتكرر فى الحالة المزاجية، مع عدم ثبات الإنفعال، وهذا من مظاهر عدم الثبات أو الاستقرار الانفعالى بسبب خلل فى الأداء الوظيفى للجهاز العصبى، ويظهر ذلك من خلال عدم ملاءمة رد الفعل للموقف وذلك يرجع لمشكلتهم فى الثبات أو الاستقرار الانفعالى .
(الجبالى، حمزه ،٢٠١٦، ٦٦)

ويعد الاضطراب الإنفعالى الاجتماعى نتيجة طبيعية لدى ذوى صعوبات التعلم فهم لايستطيعون مواكبة أقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة مما يجعل رؤيتهم لذواتهم تختلف عمن هم بمستوى أعمارهم، وقد يميلون إلى الإنعزال وعدم الإنخراط مع أقرانهم، الأمر الذى يجعلهم يكونون مفهوماً متدنياً عن ذواتهم، ويؤدى ذلك إلى تكوين مشاعر سلبية منها عدم الإحساس بالأمن، وعدم القدرة على أداء متطلبات الحياة.

(عوض الله، محمود ، عبدالمحسن، أمل ،٢٠٠٩، ٢٩٧)

٥) صعوبات فى مهارات الحياة الاجتماعية:

هى التى تتعلق بعلاقة الطالب بالآخرين مثل الارتباك فى المواقف الاجتماعية والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية وقلة الأصدقاء ونقص القدرة على إقامة علاقات جديدة والقلق بخصوص السلوك الاجتماعى السليم وعدم معرفة التصرف المناسب فى المسائل الاجتماعية ونقص القدرة على فهم الآخرين ونقص اللباقة والعزلة ورفض الجماعة له.

(عبدالرؤوف، طارق ، عامر، ربيع ،٢٠٠٨، ١٠٩)

٩) القلق المستمر وغير المحدد: والذى ينشأ ربما نتيجة لتكرار الفشل ومرات الرسوب وبالتالى فأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ينشأ لديهم توقع بالفشل ليس فقط فى مجال التحصيل الأكاديمى بل أيضاً فان توقع مجئ الفشل وتوقع تكراره من شأنه أن يؤدى الطفل حالة من التوتر النفسى والقلق، والشعور بعدم الإرتياح، وبعض أشكال الاضطراب الإنتباه والإنسحاب مثل استغراق الطفل فى أحلام اليقظة.

(كامل، محمد على ،١٩٩٦، ٢٨)

ثالثاً: دور الأخصائى الاجتماعى فى التشخيص المستقبلى للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

١) المساعدة فى الحد من الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢) تحديد مدى إستجابة الطفل لأساليب علاجية معينة والنتائج المترتبة على العملية العلاجية وذلك سيساعد فى إختيار الأساليب العلاجية الأكثر ملاءمة مع طبيعة المشكلات التى يعانى منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٣) السعى لتحقيق مزيد من الشفافية عند التعامل مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال التشخيص المستقبلى، وبالتالى القدرة على التنبؤ بأوضاعهم المستقبلية.
٤) تحديد التطورات التى تحدث للمشكلات الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٥) تحديد استجابة الطفل ذو صعوبة التعلم لأسلوب علاجى محدد.
٦) تحديد مدى نجاح العملية العلاجية المقدمة للأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٧) تحديد الآثار المترتبة على فشل العملية العلاجية أو عدم الاستمرار فيها.

المراجع:

١) أبو الديار، مسعد(٢٠١٢): التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم مظاهرة، وأسبابه، وعلاجه، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل، ط٢.

٢) بركات، وجدى محمد (٢٠١١): إتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى عصر المعلوماتية، ورقة عمل منشورة بندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة – مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.

٣) الجبالى، حمزه(٢٠١٦):مدخل إلى فهم صعوبات التعلم(الإعاقات التعليمية- اضطرابات التعلم- التأخر الدراسى- التعثر الدراسى- الفشل الدراسى" دراسة وافية وحلول كافية، القاهرة، الرشاد للنشر والتوزيع.

٤) حامد زهران(١٩٨٢): الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب.

٥) الداهرى، صالح حسن (٢٠٠٥): علم النفس الإرشادى: نظرياته وأساليبه الحديثة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

٦) الشخصى، عبدالعزيز السيد ،الدماطى،عبدالغفار عبد الحكيم (١٩٩٢): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧) شعيب،على محمود ، محمد، عبدالله على (٢٠١٤): قضايا معاصرة فى صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

٨) عبد اللطيف، أحمد (٢٠١٥): الحقيبة العلاجية للطلبة ذوى صعوبات التعلم، صعوبات التعلم النمائية وعلاج المشكلات السلوكية، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ج٣.

٩) عبدالرحمن،محمد السيد (٢٠٠٠): علم الأمراض النفسية والعقلية(الأسباب- الأعراض- التشخيص- العلاج)، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠)عبدالرؤوف، طارق،عامر، ربيع(٢٠٠٨): صعوبات التعلم(مفهومه- تشخيصه- علاجه)، القاهرة، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

١١)عبدالعال، سلامة منصور ، مغازى، نهى سعدى (١٩٩٨): رعاية ذوى الأمراض العقلية والنفسية، الإسكندرية، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

١٢)عوض الله، محمود، عبدالمحسن، أمل(٢٠٠٩): صعوبات التعلم والتنظيم الذاتى، القاهرة، مكتبة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣)كامل، محمد على (١٩٩٦): سيكولوجية الفئات الخاصة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٤)الناجم، مجيده محمد (٢٠٠٧): مدى الإتساق فى فهم وتطبيق التشخيص بين الممارسين المهنيين للخدمة الاجتماعية- دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الممارسين المهنيين فى مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

١٥)الناجم، مجيده محمد(٢٠٠٨):التشخيص المستقبلى مفهوم جديد فى الخدمة الإجتماعية الإكلينيكية، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والعشرون، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦) Alex. Gitterman (2014): Hand book of social work practice

with vulnerable and resilient populations, 3 d, New York, Columbia university press.

(١٧ Chris Del Mar and others (2006): Clinical thinking: evidence, communication and decision- making, USA, Blackwell publishing ltd.

(١٨ Hand clinics (2009): Making decision about prognosis in evidence based practice, 25(1), doi: 10.1016/j.hcl.2008.09.005.

7 May 2019. http://ebmh.com/on

(١٩ Ibanez, C., Echeburua, E (2015): Role and limitations of prognosis in clinical psychology: Funcion y limitaciones Del pronostico en la evaluacion diagndiagnostica en el a mbito de la psicologiaclinica, Clinica y Salud, 26 (1).

(٢٠ Kathryn Rudlin (Updated May 04, 2019): Prognosis and diagnosis in mental health. متاح علـــى الموقع التالى: (http://www.verywellmind.com/prognosis-defined-2610393)

(٢١ M- Elizabeth Vonk. Tony Tripodi. Irwin Epstein (2007): Research techniques for clinical social workers, New York, Columbia University press, 2d.

(٢٢ Merriam. Webster (1961): Merriam Webster Online Dictionary. متاح على الموقع التالى: https://www.merriam.webster.com/dictionary/prognosis.